النون العربية بين الفونيمية والمورفيمية

اعداد: د. عباس السر محمد علي

Abstract

Kata-kata kunci: Fonem, nun, morfem

Huruf nun memiliki fonem yang bermacam-macam, hal ini disebabkan karena pengaruh dari huruf-huruf sesudah atau sebelumnya. Nun merupakan fonem yang paling banyak digunakan setelah lam. Nun selalu menjadi morfem terikat tidak pernah menjadi morfem bebas. Kajian tentang nun merupakan kajian tashrif bukan kajian isytiqaq.

مقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأصلي وأسلم على النبي الأمي الذي أنزل عليه القرآن.

وبعد

فإن دراسة الأصوات العربية تتطلب جهداً عظيماً وشاقاً وتتطلب معرفة بدقائقها وخصائصها، لأن أحوال هذه الأصوات تتغير بتغير الأبنية والأوقات وتقتضي النظر في أقوال علماء اللغة القدماء والمحدثين. ذلك للوقوف على حقيقة أمرها، ويعد صوت النون من الأصوات التي وجدت عناية بالغة من علماء العربية، وشغلت الباحث منذ وقت مبكر .

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة من الناحية الرمزية على صوت النون بشقيه الصوتي والكتابي، ومن الناحية الوظيفية والصوتية على هذا الصوت من حيث كونه فونيماً وكونه مورفيماً ، ومن الناحية النوعية تقتصر عليه بشقيه : النون التي ليست تنويناً ساكنة ومتحركة، والتنوين الذي هو نون ساكنة. والدراسة تطبيق على النون في اللغة العربية.

أهمية البحث:

1- إنها دراسة لأكثر الأصوات شيوعاً بعد اللام.

2- إنها دراسة لأكثر الأصوات العربية تأثراً بما يجاوره من أصوات.

3- إن الوقوف على حقيقة هذا الصوت ومعرفة خصائصه تعين على تعلم تلاوة القرآن وتجويده ، لا غرو فقد كان علماء التجويد يولونه أشد العناية والاهتمام.

4- إن صوت النون ومعه صوت الميم هما الصوتان الأنفيات الوحيدان مما أكسبهما صفة الغنة.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل والإحصاء.

هيكل البحث :

يتكون البحث من مقدمة توضح حدود البحث وأهميته والمنهج المتبع، ومبحثين وخاتمة .

المبحث الأول: خصص لفونيمية النون العربية وجاء في أربع نقاط

أما المبحث الثاني فكان بعنوان : مورفيمية النون العربية هما : النون التي ليست تنويناً ، والتنوين ثم ختم البحث بخاتمة لخصت أهم نتائجه.

المبحث الأول: فوينمية النون العربية :

مما تجدر الإشارة إليه هنا، ويلزم توضيحه أن المقصود بفونيمية النون هو الحديث عن الأثر الصوتي للنون العربية وذلك بقطع الكلام عن أثرها الدلالي، أو الإشارة إلى ملامحها التمييزية ،وذلك ما سيذكره الباحث – بإذن الله – في المبحث الثاني الذي جعل محور الكلام فيه يدور حول مورفيمية النون؛ وذلك اعتماداً على التفريق بين مصطلحي : الفونيم (Phoneme) والمرفيم (Morpheme) في علم الأصوات الحديث[١].

لقد اختار الباحث بعض القضايا التي يراها مهمة في هذا المبحث ليقوم بمعالجتها والحديث حولها وهي : وصف صوت النون، وتأثرها ، وتأثيرها، والمحافظة عليها .

ولابد من الإشارة هنا إلى أن صوت النون له صورة نطقية هي التي يطلق عليها اسم الفونيم وهي حينئذ صوت مجرد يتحقق في الكلام على شكل الوفونات والنون متغير صوتي وليس له قدرة على تغيير المعاني، وله صورة خطية هي التي يطلق عليها اسم المورفيم وهي حينئذ شكل كتابي مجرد يتحقق في الكتابة على شكل ألوحروف "مثال ذلك حرفيم النون نكتبه <نـ> في أول الكلمة و <ـنـ> في وسط الكلمة و <ـن> في آخر الكلمة و <ن> مستقلة أو <ن>) كل شكل من هذه الأشكال هو ألوحرف ضمن حرفيم النون"[٢].

أولاً : وصف صوت النون العربي :

صوت النون من الأصوات الصامتة التي يحدث في تكوينها أن يندفع الهواء من الرئتين نحو الفراغ الحنجري ليتحرك الوتران الصوتيان ، ومن ثم يندفع الهواء نحو الحلق حتى إذا وصل إليه هبط الحنك اللين واللهاة فيسد بهبوطهما فتحة الفم، ليجد الهواء طريقه مفتوحاً من خلال التجويف الأنفي محدثاً في مروره حفيفاً، أما اللسان فيكون طرفه مع هذا الصوت ملتقياً بأصول الثنايا العليا. لذلك يمكن أن يوصف صوت النون العربية بأنه : صامت مجهور لثوي أغن[٣].

إن صوت النون من أكثر الأصوات العربية التي حظيت باهتمام علماء الأصوات المحدثين وعلماء اللغة بوجه عام، ولا يكون ذلك إلا بوجود مميزات وخصائص تجعلها

منفردة ومتميزة، وقد أشار بعض العلماء إلى بعض هذه الخصائص والميزات فيها هو إبراهيم أنيس في كتابه الأصوات اللغوية يقول عنها : "ويعرض للنون من الظواهر اللغوية مالا يشركها فيه غيرها لسرعة تأثرها بما يجاورها من أصوات ، ولأنها بعد اللام أكثر الأصوات الساكنة شيوعاً في اللغة العربية ، والنون أشد ما تكون تأثراً بما يجاورها من أصوات حين تكون مشكلة بالسكون"[٤].

إن القارئ لكتب الأصوات يجد للنون حيزاً من العناية والاهتمام ملفتاً وواضحاً فيها، وذلك بسبب الخصائص والمميزات التي ذكرت آنفاً ويمكن إجمالها في الآتي:

1- النون أحد صوتين يمتازان بصفة الغنة نتيجة لخروج الهواء معهما عن طريق الأنف وهو وصوتا الميم والنون. مما أكسبهما قوة الغنة التي لا يشاركهما فيها صوت آخر

2- النون سريعة التأثر بالأصوات التي تجاورها لخفتها[٥].

3- النون أكثر الأصوات العربية شيوعاً بعد اللام.

4- النون تخرج من أسهل المخارج ويكون اللسان معهما في ألطف أحواله وأيسرها لأن ناطقها هو ذلق اللسان ومكان نطقها اللثة، أو أصول الثنايا العليا، وذلك لا يستلزم جهداً ، ولا عسراً ، ولأنها تتوسط الفم، ولأنها صوت ممتد لذلك فهي تخفى في معظم الأصوات.

5- النون صوت مجهور والصوت المجهور صوت متميز.

6 – النون من الأصوات التي يحسن السكوت عليها. ومن أجل هذا لزمتها الفواصل القرآنية، والتزمها بعض الشعراء ترنماً .

7 – "استعمال النون في الأصول العربية كثير جداً ، وذلك أن طبيعته تتمشى مع العربية، ولهذا كانت جمهرة الكلمات العربية منونة منصرفة"[٦].

8- النون صوت يتمتع بقوة الوضوح السمعي لذا فهي تشبه الحركات (Vowels) لأن الهواء معها يتحرر من الأنف مثل الميم وهما مع الأصوات الجانبية والمكررة تكوِّن مجموعة واحدة يطلق عليها الأصوات المتوسطة أو المائعة (Liquids) [٧].

والنون هي الحرف الخامس والعشرون في الترتيب الهجائي، والرابع عشر في الترتيب الأبجدي، والنون نوعان : إما أن يكون فونيماً وهي حينئذ قسمان، قسم يكون في بنية الكلمة من لفظها ، نحو نون: ناهد ، ونام ، وعن ، والقسم الآخر هو نون الوقاية التي تتصل بالفعل لتقيه من الكسر حال اتصاله بياء المتكلم نحو: علمني فوظيفتها إذن وظيفة صوتية. وإما أن تكون النون مورفيما ولها سبعة مواضع وسيرد شرحها .

لقد أشار القدماء إلى تقسيمات النون حال كونها مورفيماً أي "حرف معنى" فأشار ابن هشام إلى هذه الأنواع بقوله[٨].

والنون في الكلام خذ بياني * خمسة أقسام بلا نقصان
نونٌ لتوكيد وتنوين كذا* نونُ إناث فارعَيَنْ وخُذَا

وقاية زائدةٌ وأكدوا

فعلاً بأولٍ كما قدْ قيَّدوا

ثانياً : تأثرها بغيرها من الأصوات:

لقد أشار الباحث – آنفاً – إلى أن صوت النون العربية سريعة التأثر بما يجاورها من أصوات لذلك اعتنى بها علماء التجويد عناية خاصة فأفردوا لها فصولاً مستقلة ودرسوا فيها جميع أحوالها وأحكامها ساكنة ومتحركة؛ ودرسوا علاقاتها مع بعض الأصوات المشابهة كالميم، وإذا جاورت النون الأصوات وهي ساكنة تكون أكثر عرضة للتأثر بما جاورها.

قال مكي : "النون الساكنة والتنوين يجريان في الكلام والقرآن على ستة أقسام" (٩) يريد أحكامها التي لا يخلو منها كتاب في التجويد.

وهذه الأحكام باختصار هي :

1- الإظهار وهو كائن عند حروف الحلق نحو قوله تعالى [الرعد 33 و [العلق 2) ، وقوله تعالى [الحج 60] ، وقوله تعالى [الفاتحة 7] وقوله تعالى [المائدة 3].

والإظهار مع هذه الأحرف كائن لبعد مخرج النون من الحلق، وقد ذكر سيبويه أن "بعض العرب يجري الغين والخاء مجرى القاف" (١٠) في إخفاء النون قبلها. وقال : (ألا ترى أنه يقول بعض العرب مُنخل (١١) ومُنْغَل(١٢) فيخفي النون كما يخفيها مع حروف اللسان والفم لقرب المخرج من اللسان) (١٣) .

2- الإدغام :

أ/ إدغامها في الراء واللام بلا غنة، والنون هنا تفنى في الراء واللام فناءً تاماً بحيث يتحلل من الغنة، وسبب الإدغام هو تقارب المخارج بين النون واللام، والراء؛ (لأنهن من طرف اللسان)(١٤) .

ب/ إدغامها في النون والميم مع بقاء الغنة، والعلة في إدغامها في النون اجتماع المثلين، والعلة في إدغامها في الميم أن الميم تشاركها في الغنة فحسن الإدغام.

ج/ إدغامها في الياء والواو مع بقاء الغنة، وفي هذه الحالة يسمح للهواء أن يتخذ مجراه من طريقين ، الفراغ الفموي والفراغ الأنفي "وهذا ما اصطلح المحدثون على تسميته Nasalization أي أن يشترك الفراغ الأنفي مع مجرى الصوت من الفم"(١٥) .

3- القلب :

وهو قلبها ميماً إذا لقيتها الباء نحو قوله تعالى في سورة [النمل 8] ونحو قوله تعالى في سورة [الطور 19] وقوله تعالى في سورة [البقرة 33] . والسبب في قلبها ميماً أنه لما امتنع إدغام النون في الباء لبعد ما بين مخرجيهما . كان لابد من إخفائها في الباء، وإخفاؤها في الباء يتولد عنه صوت مؤاخ للباء في المخرج ، ومؤاخ للنون في الغنة وهو صوت الميم ليحصل التناسب والتلاؤم.

4- الإخفاء :

وتخفي النون عند باقي الأصوات التي لم يتقدم ذكرها وذلك مثل قوله تعالى في سورة [الكهف 29] وقوله تعالى في سورة [البقرة 97] ، وقوله تعالى في سورة [الأنعام 160] وقوله تعالى في سورة [البقرة 25].

وحقيقة الإخفاء زوال النون الساكنة والتنوين وبقاء غنتهما، أي تزول النون عن موضعها من الفم، فلا يكون هنالك اعتماد لطرف اللسان مع ما فويق الثنايا، وتبقى غنتها شاهدة عليها بعد خفائها، ويصبح اعتماد اللسان مائلاً إلى مخرج الصوت الذي بعدها. وهذا يعني أن النون صوت ممتد.

ويكون الإخفاء مع خمسة عشر صوتاً عند جمهور القراء وهي : القاف والكاف ، والجيم والشين، والسين ، والصاد ، والزاي ، الضاد ،والدال ، والتاء ، والطاء ، والذال ، والثاء ، والظاء ، والفاء[١٦] .

ثالثاً : تأثيرها في غيرها من الأصوات:

بإمكان الباحث أن يقسم تأثير النون في غيرها من الأصوات في المتصل من الكلام إلى نوعين، نوع مقبول محمود، ونوع آخر غير مقبول حذَّر منه علماء القراءات والتجويد :

أما النوع الأول فيبدو في حالتين من حالات تأثر النون بغيرها من الأصوات وهي :

أ/ حالة الإدغام بغنة وذلك حين تدغم النون في النون والميم ، وفي الياء والواو، والدليل على أن النون في حالة الإدغام هذه – مؤثرة في الصوت الذي أدغمت فيه أن هذا الصوت اكتسى بصفة من صفاتها ، وتوشح بوشاح الغنة الزاهي الذي تميزت به النون وعرفت به فهذا يعد تأثيراً للنون في غيرها، من جهة إرغامها للصوت الذي أدغمت فيه بأن يتصف بأهم صفاتها مع كون هذا الأمر تأثر للنون بما يليها من صوت لخفائها فيه وخروجها من مخرجه.

ويمكن الرجوع إلى الأمثلة التي وردت في حالات الإدغام بغنة.

ب / حالة الإخفاء وهي مثل الحالة التي قبلها من جهة أن النون أخفيت وبقيت غنتها دليلاً عليها، ولاشك أن بقاء الغنة مع خفاء النون دليل على تأثيرها في الصوت الذي أخفيت فيه ، لذلك يمكن أن يقال : إذا كان إخفاء النون في الصوت الذي يليها يعد تأثراً للنون بهذا الصوت، فإن بقاء الغنة متزامنة مع نطق الصوت الذي أخفيت فيه يعد تأثيراً لها في هذا الصوت والأمثلة على ذلك أوردها الباحث عند حديثه عن حالات الإخفاء.

أما النوع الثاني وهو النوع غير المقبول والمحذر منه فيمكن إيجازه في الآتي:

أ/ تأثير النون في اللام:

وذلك حينما تكون اللام ساكنة وبعدها نون فربما يسارع اللسان إلى إدغام اللام في النون وقد حذر[١٧] من ذلك مكي في نحو : إنا ارسلنا إى قوم لوط [هود : 70] ،وما ارسلنا قبلك إلا رجالا [الأنبياء 3] ، واسلنا له عين القطر [سبأ 12] وغير ذلك .

والذي حذر منه مكي في هذه الحال هو نهاية العملية التأثيرية التي تنتهي بالإدغام، وبالتالي يكون ما يوصل إلى هذه الهيئة النطقية محذراً منه أيضاً، وهو سماحنا للهواء أن يخرج من خلال فتحتي الأنف حين ننطق بهذه اللام الساكنة، فتتصف حينئذٍ بالغنة، والفارق ضئيل جداً بين نطق هذه اللام مظهرة ومدغمة في اللام التي بعدها.

ب/ تأثير النون في الدال :

وذلك خوفاً من أن تخفي الدال في النون حيما تكون الدال ساكنة ، فقد حذر [١٨] مكي كذلك من هذا الأمر وبين ذلك بأمثلة من القرآن الكريم نحو ذلك ادنى الا تعولوا [النساء : 3] واذ وعدنا موسي [البقرة : 51] ، وولقد نصركم ببدر [آل عمران : 123].

وإذا كان التأثير في الحالة الأولى من هذا النوع بالإدغام فإن التأثير في هذه الحالة كائن بالإخفاء.

رابعاً : المحافظة عليها بإظهارها وعدم حذفها:

وهنا يود الباحث أن يثبت ما أورده مكي بن أبي طالب في كتاب الرعاية من وجوب المحافظة على النون حيث قال : "وإذا تكررت النون وجبت المحافظة على إظهارها لئلا يميل اللسان إلى الإخفاء ، أو إلى الإدغام لاجتماع المثلين وذلك نحو قوله : ونحن نسبح وبحمدك [البقرة 30] ، نحن نقص عليك نبأهم [الكهف 13] .

وكذلك إذا تكررت في كلمة نحو :

[الأحقاف 17]

[ص 39] [النساء : 26] و [النساء 103] [هود 37] [يوسف 110].

وكذلك إذا كانت الأولى مشددة بيئت ذلك لاجتماع ثلاث نونات نحو [طه 14] [طه :45] .

وكذلك إذا اجتمعت النونات في كلمتين بإلقاء حركة الهمزة على النون الأولى وجب البيان نحو [يونس 2] [النحل 36] [يوسف 67] وهو كثير في قراءة ورش[١٩] خاصة"[٢٠] .

المبحث الثاني : مورفيمية النون العربية

المقصود بمورفيمية النون إظهار الأثر الدلالي والملامح المميزة لهذا الصوت، ولما وجهت الدراسات الصوتية الحديثة أنظارها وعنايتها إلى المورفيم بوصفة أصغر الوحدات اللغوية ذات الدلالة قاطعة النظر بذلك عن عد الكلمة أصغر الوحدات الدلالية، أصبحت لما يسمى بحروف المعاني مكانة متميزة وعلامة بارزة في الدرس الصوتي الدلالي، ذلك لأنه – ظهر بوضوح – صعوبة وضع تعريف جامع مانع للكلمة نسبة لعدم دقة تعريفها (ولهذا رأى العلماء التحول عن فكرة الكلمة في التحليل اللغوي الصرفي إلى فكرة الوحدة الصرفية

(المورفيم Morpheme) قصداً إلى الدقة الوضوح والموضوعية)[٢١].

لقد سبقت الإشارة في المبحث الأول – عند حديثنا عن وصف صوت النون- إلى مورفيمية النون العربية وأنها متحققة في سبعة مواضع ، وها هي مفصل فيها القول:

1- أن تكون حرف مضارعة يدل على جمع المتكلمين.

2 – أن تكون علامة لجمع المؤنث.

3- أن تكون توكيداً للفعل.

4- أن تكون علامة رفع .

5- أن تكون ملحقة بآخر المثنى.

6 – أن تكون ملحقة بجمع المذكر السالم.

7 – أن تكون تنويناً وهي في الحالات الثلاث الأخيرة علامة للانقطاع عن الإضافة.

رأى الباحث أن يقسم هذا المبحث إلى مطلبين :

المطلب الأول: النون التي ليست تنويناً.

المطلب الثاني: التنوين.

المطلب الأول: النون التي ليست بتنوين:

أولاً : كون النون حرف مضارعة ، وفي هذه الحالة يكون مورفيما يدل على جمع المتكلمين نحو:

ن + كتب ← نكتب فنلاحظ أن {ن} مورفيم يتصف بأنه :

1- يدل على جمع المتكلمين 2- وهو مورفيم مقيد لأنه لا يكون كلمة مستقلة 3- وهو مورفيم زائد وسابقه لأنه يسبق الجذر (كتب) 4- وهو مورفيم تصريفي لأن الفعل معه بقى فعلاً ولم "تعط معنىً جديداً تماماً للفعل"[٢٢].

وهذه هي الحال الوحيدة التي تكون فيها النون مورفيما زائداً يمثل سابقة، أي مورفيما يسبق الجذر (Prefixes) .

ثانياً : كنون النون علامة لجمع المؤنث وذلك نحو:

أ- ذهبْ + نَ ← ذهَبْنَ.

ب يذهبْ + نَ ← يذهبن.

جـ- تذهبْ + نَ ← تذهبْنَ

هـ- اذهبْ + نَ ← اذهبن.

نلاحظ أن {ن} مورفيم يتصف بأنه :

1- يدل على جمع المؤنث الدال على الغائبات، أو المخاطبات .

2- وهو مورفيم مقيد لعدم استقلاله.

3- وهو مورفيم زائد يمثل لاحقه (Suffixe) لأنه يلي الجذر (ذهب)

4- وهو مورفيم تصريفي لبقاء الفعل فعلاً ، ذلك لأن المورفيم الاشتقاقي هو الذي يمتزج مع الجذر.

ثالثاً : كون النون توكيداً للفعل :

التوكيد والتأكيد لغتان وبالأول جاء التنزيل، قال تعالى ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ [النحل: 91].

وللتوكيد نونان : ثقيلة وخفيفة وهما لاحقتان من لواحق الفعل تخلصان الفعل إلى المستقبل وتقويانه وبعض العلماء يرى أن نون التوكيد الخفيفة أصل لبساطتها، والشديدة فرع منها، ورأى آخرون أن كلا منها أصل بذاته [٢٣] .

وذلك نحو :

أ- لتكتبَ + نَّ ← لتكتَبنَّ .

ب ليكتبَ + نَّ ← ليكتبنَّ.

جـ- لتكتبَ + نْ ← لتكتبنْ.

4- ليكتُبن + نْ ← ليكتبنْ

نلاحظ أن {نّ} و {نْ} مورفيمان يتصفان بالآتي:

1- أنهما يقويان الفعل ويخلصانه إلى المستقبل.

2- أنهما مورفيمان مقيدان لا يكوِّن الواحد منهما كلمة برأسها.

3 – وهما مورفيمان لاحقتان.

4- وهما مورفيمان تصريفيان غير اشتقاقيين.

رابعاً : كون النون علامة رفع وذلك متحقق فيما سماه النحاة بالأفعال الخمسة وهي أفعال مضارعة اسندت على ضمائر الرفع (ألف الاثنين ، وواو الجماعة، وياء المخاطبة) وهي كالآتي :

أ- يكتبا + نِ ← يكتبان .

ب- تكتبا + نِ ← تكتبان .

جـ- يكتبوا + نَ ← يكتبون .

د- تكتبوا + نَ ← تكتبون .

هـ- تكتبي + نَ ← تكتبين .

نلاحظ أن {ن} مورفيم يتصف في هذه الحالة بما يلي :

1- أنه مورفيم يدل بعد هذه الضمائر على الرفع، أو هو مورفيم غياب الناصب والجازم.

2- وهو كذلك مورفيم مقيد 3- وهو مورفيم يمثل لاحقة .

وما تجدر إليه الإشارة في هذا المقام أن النون في الحالات الأربع السابقة تختص بالفعل فهي مورفيمات تتغير معاني الأفعال معها تبعاً لزيادتها وإلصاقها إليها، سابقة كما في المثال الأول، ولاحقة كما في الأمثلة التالية له :

خامساً : كون النون ملحقة بآخر المثنى وذلك نحو كلمة : معلما +ن ← معلمان فيلاحظ أن {ن} مورفيم يتصف بالآتي:

1- إنه مورفيم يدل على الانقطاع عن الإضافة بعد المثنى .

2 – إنه مورفيم مقيد .

3- إنه زائدة لاحقة .

4 – إنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

سادساً : كون النون ملحقة بجمع المذكر السالم :

وذلك نحو كلمة معلمو + ن ← معلمون

يلاحظ أن {ن} مورفيم يتصف بما يلي :

1- يدل على الانقطاع عن الإضافة بعد جمع المذكر السالم .

2- إنه مورفيم مقيد وليس حراً .

3- إنه مورفيم لاحقة وليس سابقة.

4- إنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

المطلب الثاني : التنوين:

التنوين نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لغير توكيد وجرت عادة العرب على إثباتها في اللفظ دون الخط . ويتساءل الباحث دائماً لماذا لم تثبت هذه النون في الخط، إذ من الممكن أن تثبت هذه النون في الخط أيضاً ونحن نرى أن النون تلحق جمع المذكر السالم وتلحق المثنى وهي ثابتة في الخط معهما ، وإذا تثبت هذه النون في الخط أيضاً يكون الحكم على شيوعها وكثرة دورانها واضحاً كل الوضوح لثبوتها لفظاً وخطاً .

والتنوين عنصر صوتي من صوت واحد يلحق آخر الكلمة وهو مورفيم يدل على أن الكلمة نكرة[٢٤] وذلك متحقق بعدم إضافتها إلى ما بعدها.

ومعظم الكلمات في اللغة العربية منون أي منصرفة والقليل منها غير منون لأسباب وعلل ذكرها النحاة ولا يتسع المجال لذكرها هنا.

لقد قسم التنوين إلى مجموعة أصناف هي :

أ/ تنوين التمكين :

وهو اللاحق للاسم المعرب المتصرف وفائدته أنه يدل على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية (لكونه لم يشبه الحرف فيبنى، ولا الفعل فيمنع من الصرف) [٢٥] ومثاله قولنا :

زيد + ن ← زيدٌ فالتنوين مورفيم يتصف :

1- بأنه يدل تمكن الاسم في الاسمية.

2 – وأنه يدل على الانقطاع عن الإضافة.

3 – وأنه مورفيم مقيد .

4- وأنه مورفيم تصريفي.

ب/ تنوين التنكير:

وهو اللاحق لبعض المبينات للدلالة على التنكير وذلك نحو : (سيبويهِ + ن ← سيبويهٍ) تريد به شخصاً معيناً فالتنوين فيه مورفيم يدل على الآتي:

1- أنه مورفيم لدلالة التنكير.

2- أنه مورفيم يدل على الانقطاع عن الإضافة.

3 – أنه مورفيم مقيد وليس حراً .

4 – أنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

ج/ تنوين المقابلة:

وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم وذلك في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم ومثاله : مسلماتٌ + ن ← مسلماتٌ

فالتنوين هنا مورفيم يتصف بأنه :

1- يدل على مقابلة النون في جمع المذكر السالم هكذا قال النحاة .

2- يدل على الانقطاع عن الإضافة وذلك يعني أن الاسم نكرة غير معرفة.

3- يدل على أنه مورفيم مقيد .

4- يدل على أنه مورفيم يمثل لاحقة .

5- يدل على أنه مورفيم تصريفي.

د/ تنوين العِوَض وهو ثلاثة أنواع :

الأول : عوض عن حرف وهو اللاحق لنحو غواشٍ فإنه عوض عن الياء[٢٦] .

الثاني : عوض عن كلمة وهو اللاحق (لكل وبعض) .

الثالث : عوض عن جملة وهو اللاحق (لإذ) .

أما الأول فيمثل هكذا : غواشٍ + ن ← غواشٍ

فهو مورفيم يدل على :

1- أنه جيء به لتعويض حرف الياء المحذوف.

2- أنه مورفيم مقيد .

3- أنه مورفيم يمثل لاحقة .

4- أنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

وأما الثاني فيمثل بنحو :

كلُ + ن ← كلٌ والنون هنا مورفيم يدل على :

1- أنه جيء به لتعويض الكلمة المحذوفة التي تظهر وترد عند الإضافة فنقول كلُّ فردٍ ، أو كلُّ إنسانٍ أو ... .

2- أنه مورفيم مقيد .

3- أنه مورفيم يمثل لاحقة .

4- أنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

وأما الثالث فيمثل بنحو يومئذِ - ن ← يومئذٍ

فالتنوين هنا مورفيم يدل على :

1- أنه جيء به لتعويض الجملة التي تضاف إذ إليها .

2- أنه مورفيم مقيد وليس حراً .

3- أنه مورفيم يمثل لاحقة .

4- أنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

وهذه الأنواع الأربعة تختص بالاسم .

وزاد ناس نوعاً آخر من التنوين هو .

هـ/ تنوين الترنم : وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلاً من حرف الإطلاق وهو الألف، والواو ، أو الياء وذلك مثل قول جرير:

أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي إن أصبتُ لقد أصابتْ[٢٧]

وقد صرح بعض العلماء أن هذا التنوين هو نوع من الترنم والإنشاد لبني تميم ، ذكر ذلك ابن يعيش[٢٨] ، والذي صرح به سيبويه[٢٩] وغيره أنه جيء به لقطع الترنم.

والسؤال هنا هل هذا التنوين للترنم كما زعم ابن يعيش أم أنه لقطع الترنم كما ذهب إلى ذلك سيبويه وغيره.

يرى الباحث أن الإجابة عن هذا التساؤل تتحقق بمعرفة الفرق بين الإنشاد والترنم.

إما الترنم فيعني التغني، والتغني مرجعه ذاتي، أو قل هو نوع من البوح الذي قصد صاحبه إخراجه دون الاهتمام بمدى أثره في السامعين وهو أشبه بمنهج الرومانسيين الذين يصدرون عن نفس قلقة ومنغلقة منكفأة ، لذا لا حاجة لهم في إظهار أصوات كلامهم وتوضيحها بقدر حاجتهم إلى البوح والترنم وإخراج الأصوات الممتدة.

أما الإنشاد فلا يكون إلا في المجالس والمجامع والنوادي ، بقصد إظهار الفن والإبداع للسامعين، ولا يحصل ذلك إلا بالعناية بالأصوات وإظهارها بكل خصائصها ومميزاتها ، والتنوين هو من الصور الصوتية التي تعين على ذلك. لذلك يكون السبب في إلحاق النون إلى القوافي المطلقة حسب رأي الباحث : عند الإنشاد وهو قطع الترنم مثل الذي صرح به سيبويه، ويكون مناسباً أن يسمى هذا النوع من التنوين بتنوين الإنشاد أو تنوين قطع الترنم.

ويمكن تمثيل هذا النوع من التنوين بما ورد في بيت جرير وهما كلمتا (العتابن) التي أصلها (العتابا) و (أصابن) التي أصلها (أصابا)

العتاب + ن ← العتابن .

أصاب + ن ← أصابن

فالنون مورفيم يوصف بأنه :

1- يدل على قطع الترنم وهو من الأسباب التي تعين على إدراك المسموع والتفاعل معه.

2- مورفيم مقيد وليس حراً .

3- مورفيم يمثل لاحقة وليس سابقة.

4- مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

وزاد ناس آخرون نوعاً آخر من التنوين هو :

و / تنوين الغالي : وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن وذلك كقول رؤبة:

(وقائم الأعماق خاوي المخترقن) [٣٠]

والأصل (المخترق) ويمكن تمثيله بالآتي :

المخترق + ن ← المخترقن فالتنوين مورفيم يدل على أمور هي :

1- أنه تنوين يتجاوز حد الوزن وربما سمي ترنماً [٣١] .

2- أنه مورفيم مقيد .

3- أنه مورفيم يمثل لاحقة .

4- أنه مورفيم تصريفي وليس اشتقاقياً .

خاتمة:

إنه من المناسب أن يختم هذا البحث بنتائج يمكن أن تكون خلاصة ما توصلت إليه هذه الدراسة ، ومؤشرات عامة تدل على أهم القضايا التي عولجت في ثناياها.

أولاً : تبين أن النون العربية فونيم له صور لفظية متعددة ، والسبب في ذلك أنه أكثر الأصوات سرعة في تأثره بالأصوات المجاورة له .

ثانياً : إذا نظرنا إلى النون في اللغة العربية من ناحية فونمية نجدها أكثر الأصوات شيوعاً فيها بعد اللام ، وهذا يعني أن إسهام صوت النون في التنويع الدلالي في العربية

إسهام هائل، فالتنوع المفرداتي يسهم فيه صوت النون بشدة لشيوعه وكثرة دورانه ، ولذا أمكن القول : إن من خصائص اللغة العربية شيوع صوت النون فيها.

ثالثاً : تتحقق مورفيمية النون العربية في سبعة مواضع هي : كونها حرف مضارعة يدل على جمع المتكلمين، وكونها علامة لجمع المؤنث، وكونها توكيداً للفعل، وكونها علامة رفع ، وكونها ملحقة بآخر المثنى، وكونها ملحقة بجمع المذكر السالم ، وكونها تنويناً ، هذا ولو كانت النون من الناحية الفونيمية سريعة التأثر ومتعددة الصور (الألوفونات) فإنها من الناحية المورفيمية متعددة الوظائف ومتنوعة الدلالات.

ويزعم الباحث أنه لا يوجد صوت من الأصوات العربية يتمتع بهذا التعدد الوظيفي والمورفيمي الذي يتمتع به صوت النون .

رابعاً : أظهرت الدراسة أن مورفيم النون في العربية يكون سابقة في حالة واحدة هي حالة كونه حرف مضارعة، ويكون لاحقة في جميع الحالات الست الباقية.

خامساً : أظهرت الدراسة أن مورفيم النون يكون مقيداً دائماً وليس حراً .

سادساً : أظهرت الدراسة أن مورفيم النون في العربية يكون تصريفياً دائماً وليس اشتقاقياً.

الحمد الله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر العربية:

م **البيان**

١. الأصوات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، طبع 1992
٢. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب ، تحقيق دكتور أحمد حسن فرحان ، دار عمان الأردن – الطبعة الثانية 1404هـ - 1984م
٣. السبك العجيب في نظم مغنى اللبيب لمولاي عبدالحفيظ سلطان المغرب الأقصى ، تحقيق الدكتور صلاح عبدالعزيز جامعة الأزهر – د.ت
٤. شرح المفصل لابن يعيش قدم له ووضع هوامشه وفهارسه دكتور أميل بديع يعقوب نشر كتب السنة والجماعة – دار الكتب العلمية بيروت – 1422هـ - 2001م
٥. شواهد المغني للبغدادي – تحقيق : عبدالعزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق – طبع دار المأمون دمشق 1978م
٦. الصرف الوافي – دراسة وصفية تحليلية للدكتور هادي نمر – دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن 1998م
٧. العربية وعلم اللغة الحديث – للدكتور محمد محمد داوود – دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة – نشر 2001م
٨. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي للدكتور محمود السعران ، دار الفكر العربي 1412هـ - 1992م
٩. فقه اللغة المقارن للدكتور إبراهيم السامرَّايئ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الثانية، 1983م
١٠. الكتاب : لسيبويه ، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون نشر مكتبة الخانجي – القاهرة – طبعة دار الجيل - بيروت – الطبعة الثانية – 1402هـ - 1982م
١١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب – تحقيق محي الدين رمضان طبع مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الخامسة 1418- 1997م
١٢. لسان العرب – لابن منظور – طبع دار صادر

للطباعة والنشر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – 1410هـ - 1990م
١٣. مدخل إلى علم اللغة للدكتور محمد على الخولي طبع 2000م نشر دار الفلاح الأردن.
١٤. مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب – لجمال الدين بن هاشم الأنصاري تحقيق صلاح عبدالعزيز على السيد ، دار السلام للطباعة والنشر الطبعة الأولى 1424هـ - 2004م
١٥. موسوعة الحروف في اللغة العربية إعداد الدكتور أميل بديع يعقوب – دار الجيل بيروت الطبعة الثانية 1415هـ - 1995م .
١٦. نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر – مطبعة الحلبي القاهرة – الطبعة الأولى 1349هـ

ثانياً المصادر الأجنبية :

١٧. Jones, Danial , An outline of English Phonetics – Cambridge university press , Cambridge 1983 .

ثالثاً : الرسائل العلمية :

١٨. الأفعال الخمسة في القرآن الكريم – دارسة نوحية صرفية دلالية للدكتور محمد السر محمد علي – رسالة دركتوراه من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية أم درمان – السودان – 1430هـ - 2009م

الهوامش

(١) الفونيم : هو أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين المعاني، وهو صورة ذهنية للصوت المنطوق فعلاً ، أما المورفيم فهو أصغر وحدة لغوية ذات دلالة (انظر مثلاً : مدخل إلى علم اللغة لمحمد علي الخولي ، ص 53و 67 ، وانظر : علم اللغة للسعران ص 113 – 115) .

(٢) مدخل إلى علم اللغة . لمحمد علي الخولي ص 56 – 57.

(٣) انظر: الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص 66، وانظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي للسعران،ص 169.

(٤) الأصوات اللغوية ، ص 67.

(٥) انظر: نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص 1،

(٦) فقه اللغة المقارن ، د. إبراهيم السامرائي ص 126.

(٧) Jones An outline of English Phonetics, P. 48

(٨) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب 459/2 وانظر: موسوعة الحروف في اللغة العربية د. أميل بديع يعقوب، ص 473.

(٩) الكشف عن وجوه القراءات 161/1 ؛ وينظر: الرعاية : ص 262.

(١٠) الكتاب : 454/4.

(١١)جاء في اللسان : "والمُنخُل والمُنخَل ما ينخل به ... وانتخلت الشيء استقصيت أفضله" ينظر : اللسان مادة (نخل).

(١٢) النغل : الإفساد ، والمنغل هنا بمعنى الفساد والإفساد ؛ ينظر: اللسان مادة (نغل) .

(١٣) الكتاب 451/4.

(١٤) الكشف لمكي 162/1.

(١٥) الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص 71.

(١٦) انظر: الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص 70 – 71.

(١٧) انظر: الرعاية ص 188 – 189.

(١٨) انظر: المرجع السابق ص 201.

(١٩) ورش اسمه : عثمان بن سعيد ورش أبو سعيد المصري ، وهو أحد رواة نافع المدني وتنتشر روايته في بلاد المغرب والسودان وبعض البلاد الأفريقية .

(٢٠) الرعاية ، ص 193 – 194.

(٢١) العربية وعلم اللغة الحديث للدكتور محمد محمد داوود ص 164.

(٢٢) مدخل إلى علم اللغة لمحمد علي الخولي ص 73.

(٢٣) انظر: الصرف الوافي – دراسة وصفية تحليلية للدكتور هادي نمر ص 215 . وانظر: الأفعال الخمسة في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية دلالية رسالة دكتوراه، د. محمد السر محمد علي ص 41.

(٢٤) انظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي للسعران ص 220.

(٢٥) فقه اللغة المقارن لإبراهيم السامرائي ص 126 ، وانظر: السبك العجيب في نظم مغني اللبيب لمولابي عبدالحفيظ 461/2.

(٢٦) انظر: الكتاب لسيبويه 16/2.

(٢٧) انظر: شواهد المغني للبغدادي 47/6.

(٢٨) انظر: شرح المفصل 26/1 – 33.

(٢٩) انظر: الكتاب 299/2.

(٣٠) انظر : شواهد المغني للبغدادي 47/6.

(٣١) انظر: شرح المفصل لابن يعيش 643/1.